

Islamic Values and Rules for Medical Professionalism

Prof.Ahmed Adeel

Objectives الأهداف

By the end of this lecture the student should be able to

1: Describe the role of Islamic civilization in the evolution of medicine and medical ethics, giving example of Muslim medical scholars and their contributions..

2: Identify the current sources and references related to Islamic medical ethics .

3: List and explain the main guiding principles of Islamic medical ethics

4 :Give examples of contemporary issues addressed by Islamic medical ethics

د
تطور الطب و العلوم
الطبية مع أمثلة لأعلام
الطب الإسلامي و مؤلفاتهم

م
المهن الصحية في
الإسلام

م
الإسلامية
ا

الطبية المعاصرة التي
تناولها الأخلاقيات

إسهام الحضارة الإسلامية في تطور الطب في العالم

- Scientific Islamic medicine passed through three stages:
- 1- The first stage was the stage of translation of foreign sources into Arabic. It extended through the seventh and eighth centuries.
- 2- The second stage was the stage of excellence and genuine scientific contribution, in which the Islamic physicians were the leaders and the source of new chapters of medicine. This stage extended from the ninth to the thirteenth centuries.
- 3- The third stage was the stage of decline, where medicine, as well as other branches of science, became stagnant and deteriorated. This stage started mainly after the thirteenth century

سأهمت الحضارة الإسلامية في التطور العلمى للطب وقد مرت هذه المساهمات بثلاثة مراحل:

1: المرحلة الأولى مرحلة ترجمة المؤلفات (القرن السابع-القرن الثامن الميلادي): من الإغريقية و الهندية و الصينية و الفارسية للغة العربية.

2: المرحلة الثانية مرحلة الإزدهار و التألّف (القرن التاسع – القرن الثالث عشر الميلادي): قدم العرب مؤلفات مرجعية عرضوا فيها خلاصة المعرفة الطبية و أضافوا عليها إسهامات فريدة للطب العربي و الإسلامي.

3: المرحلة الثالثة مرحلة الركود و الإضمحلال: بعد القرن الثالث عشر

الميلادي . حلت فترة من الركود في كل

منها

إسهام الحضارة الإسلامية في تطور الطب في العالم

المدرسة الأولى: الجمع بين الطب

والفلسف

أبي بكر محمد بن زكريا الرازي (ت. 313 هـ /
925 م) ألف كتاب "الحاوي"

وأبي علي الحسين بن سينا (ت. 428 هـ /
1037 م)

ألف كتاب "القانون"

فقد كانا طبيبين فيلسوفين امتزج
عندهما الطب بالفلسفة وألغا فيهما
جميعا.

ولقد كان لهذا المذهب التوفيقي بين
الطب والفلسفة أثره في تصور
الطب وفهمه. فقد كان معظما أطباء-
حتى القرن الخامس- يقرسون الطب
إلى علمي وعملي.



سهم الحضارة الإسلامية في تطور الطب في العالم

أبي علي الحسين بن سينا

(369 - 428 هـ / 980 - 1037 م)

commonly known as **Avicenna**

كان أمير أطباء عصره

حفظ القرآن وهو في العاشرة من العمر

أكمل دراسة العلوم في الثامنة عشر

ألف أول كتابه في عمر الحادي والعشرين . عالم

وطبيب وفيلسوف وشاعر وفلكي

ألف أكثر من 100 كتاب 16 منها في الطب

أشهر كتابه القانون في الطب الذي كان المرجع للأطباء

في أوروبا حتى القرن السابع عشر



Contribution of Islamic Civilization to the evolution of medicine

وقد ركز ابن سينا على التراث في عمله ال عمل اق "القانون في الطب"، الذي يع تبر قمة ون نموذجاً رأى عاً في التنظيم والتصنيف العربي. وتعالج هذه الموسوعة الطبية حقائق الطب العام، وتعرض بالتفصيل للإمراض التي يمكن أن تنتاب كل أجزاء الجسم من الرأس إلى القدم، وكذلك علم الأمراض الخاص، ودستور الصي دلة. وقد ترجم هذا الكتاب إلى اللاتينية في القرن الثاني عشر، وظل هذا الكتاب وحده يطبع ويقرأ في أوروبا. طوال القرون الوسطى كمرجع أساسي في الطب حتى النصف الثاني من القرن

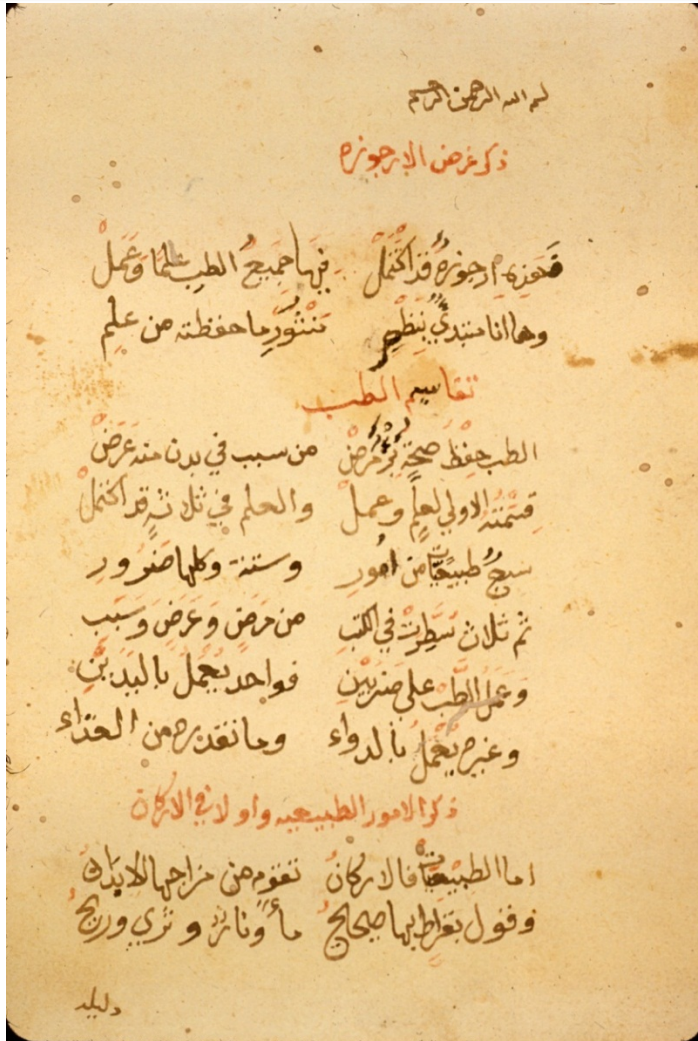


سهام الحضارة الإسلامية في تطور الطب في العالم



ترجمة فارسية لكتاب القانون في الطب

إسهام الحضارة الإسلامية في تطور الطب في العالم



إن الطب لم يبق مجرد نظر في الكليات واستقراء للجزئيات بل أصبح يجمع بين النظر والتطبيقي أو بين العلم النظري والعمل التطبيقي كالجراحة. وهذا ما يشرح ابن سينا في هذه «الارجوزة» التي عملها في مصر.

وقد كان أطباء كثيرون يمارسون الجراحة إما جهرا وإما خفية. وأشهر من عرف بها هو **أبو القاسم عباس بن خلف الزهراوي**

إسهام الحضارة الإسلامية في تطور الطب في العالم

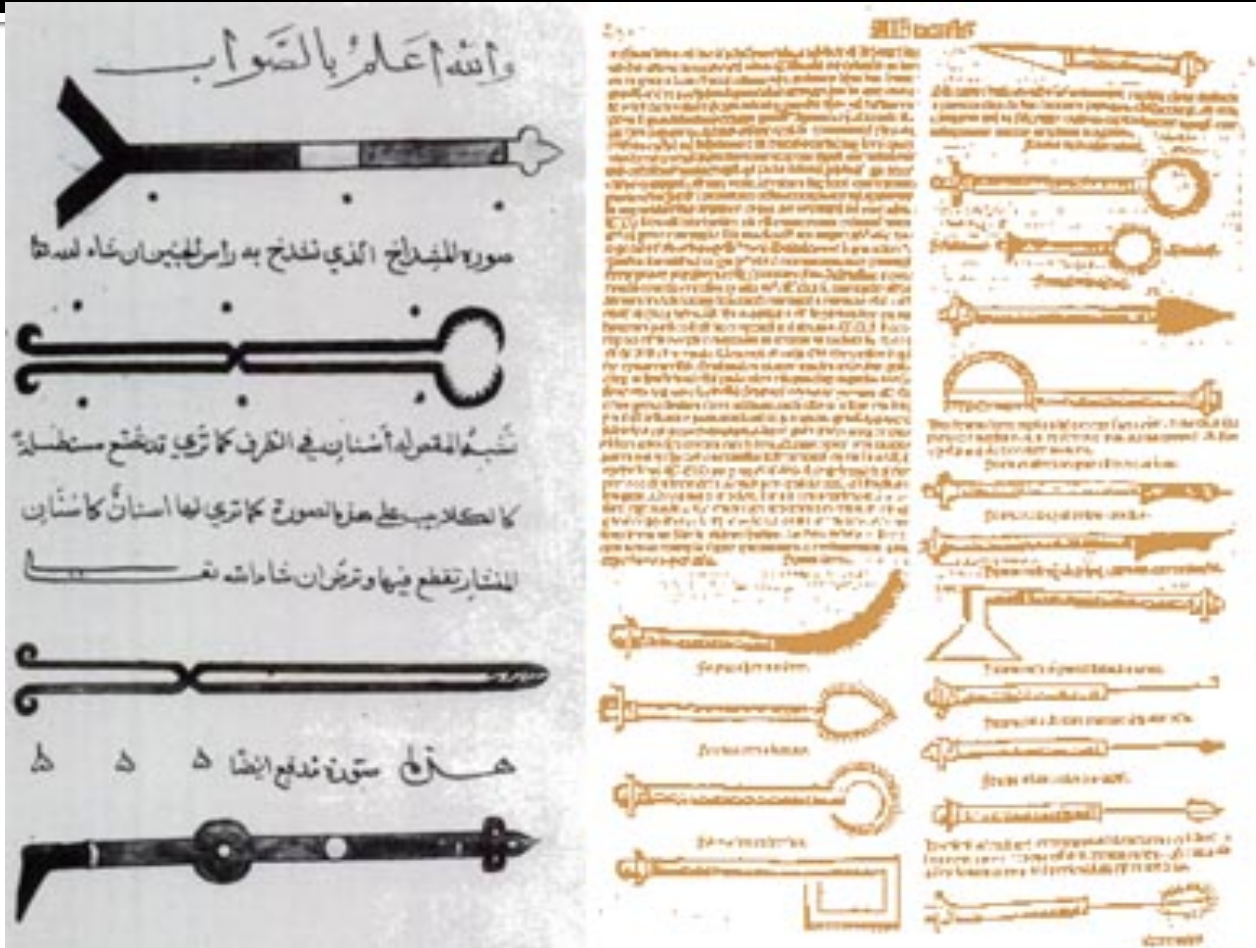
أبو القاسم عباس بن خلف الزهراوي:

ولد في عام 936 ميلادية، وازدهرت شخصيته في عهد الخليفة الأموي الثامن عبد الرحمن الثالث، كطبيب خاص له، وذلك في القرن العاشر في مدينة قرطبة. فحالم استكمل دراسته التحق بعمل في المستشفى الذي أنشأه الخليفة خصيصاً في قرطبة وراح يمعن النظر في الطرق والأوسائل المستخدمة في علاج مختلف الأمراض وبعد سنوات من العمل في المستشفى، لكون معتقداته الخاصة وألف ثلاثة كتب. **وكذلك وضع عدداً من الكتب عن العمليات الجراحية التي قام بها. وقد ظلت هذه الكتب نصوصاً يعتد بها لحوالي ألف عام.** وما زال أحد هذه الكتب موجوداً في باكستان كأحد المراجع النادرة، وذلك في مكتبة "م عهد الأبحاث الإسلامية" في إسلم آباد، واسم هذا المؤلف هو: **«التصريف لمن عجز عن التأليف»**



Vol. 30 of Surgery book d'Abu-l-Qasim al-Zahrawi (Abulcasis). Century X a.C

إسهام الحضارة الإسلامية في تطور الطب في عالم



من كتاب "التصريفي لمن عجز عن التأليف" للزهراوي

إسهام الحضارة الإسلامية في تطور الطب في ل العالم



Bimaristan del Califa al-Mamun. (s. IX)

المسلمون هم أول من أسس المستشفيات في العالم فأول مستشفى إسلامي أسس في عهد الخليفة الأموي الوليد بن عبد الملك ، والذي حكم من سنة 86 هـ - إلى سنة 96 هـ (، وكان هذا المستشفى متخصصاً في الجذام ، وأنشئت بعد ذلك المستشفيات العديدة في العالم الإسلامي ، وبلغ بعضها شأواً عظيمًا ؛ ، وتُعتبر من أوائل الكلبيات والجامعات في العالم . بينما أنشئ أول مستشفى أوروبي في باريس بعد ذلك بأكثر من تسعة قرون .

وكانت المستشفيات تُعرف بـ-

(البيمارستانات) ، وكان منها الثابت ومنها المتنقل ، فالثابت هو الذي يُنشأ في المدن ، وقلماً تجد مدينة إسلامية - ولو صغيرة - بخير مستشفى ، أما المستشفى المتنقل فهو الذي يجوب القرى البعيدة والصحارى والجبال . .

وكانت المستشفيات المتنقلة تُحمل على

مجموعة كبيرة من الجمال في عهد السلطان محمود السلجوقي (511 هـ - إلى سنة 525 هـ) وكانت هذه

إسهام الحضارة الإسلامية في تطور الطب في العالم

Ala-al-din abu Al-Hassan Ali ibn Abi-Hazm al-Qarshi al-Dimashqi

(علاء الدين أبو الحسن علي بن أبي حزم القرشي
الدمشقي)

(ابن النفيس)

- known as **Ibn al-Nafis** (ابن النفيس), was is mostly famous for being the first to describe the **pulmonary circulation** .
- He was born in 1213 in Damascus. He attended the Medical College Hospital (**Bimaristan** Al-Noori) in Damascus. Apart from medicine, Ibn al-Nafis learned **jurisprudence**, **literature** and **theology**. He became an expert on the **Shafi'i** school of jurisprudence and an expert **physician**.
- In 1236, Al-Nafis moved to Egypt. He worked at the Al-Nassri Hospital, Al-Mansouri Hospital,. When he died in 1288, he donated his house, library and clinic to the Mansuriya Hospital.



إسهام الحضارة الإسلامية في تطور الطب في ل العالم

■ Ishāq ibn ‘Alī al-Ruhāwī

■ إسحاق بن علي الرهاوي

ط

التاسع الميلادي و سماه

■ أدب الطبيب

ي

كُتبه هذا ما يجب أن يكون عليه صاحب هذه المهنة من إيمان عميق
بالله تعالى، ومعرفة واسعة بعلوم مهنة الطب، وما يحفظ صحة
الجسم والعقل والنفوس، وسلوك رضى في تعامله مع المرضى،
ودويهم، ومن حولهم من الأقرباء والزائرين والخدم

و

المهنة، إبراز شرفها، وعظيم ما يستفاد منها في حالتي الصحة
والمرض، وما ينبغي على الطبيب من الثقة بعون الله
تعالى، خالق الإنسان والأكوان، وأنه هو الباري، والمعين،
والشافى

و

والخداع، وابتزاز أموال البسطاء من الناس والمرضى، ويتحاشى
ما يفسد صناعته سواء كان ذلك من جانب، أو من جانب مريضه،
وما يوصل بينهم من الممرضين والصيادلة، والمرضى، وأهلهم،
ومن يقوم على خدمتهم، وزائريهم

ك

Peer review. مراجعة سجلات المرضى



إسهام الحضارة الإسلامية في تطور الطب في لعالم

ك

■ مس تشفى ميداني وكانت معروفه بمهارتها في
الطب والحقاقير والأدوية وتصنيها، والجروح
وتضميدها والكسور وتجبيرها.

أما النفقات والمصروفات فقد كانت من مالها
الخاص وجهدها الذاتي، لا تأخذ على ذلك أجراً أو
عوضاً، بل كانت تنفق وتبتغي الأجر من الله
تعالى

تعریف بممارسة الطب من منظور سلامي

ي

الفيزياء و التي يمكن إدراكها بالحواس و التجربة وهذا
ما عناه الحديث الشريف

ك

بالحواس ولكن يؤمن بها كعقيدة مثل الروح و الشرائع
السموية و ما أنزلته من قيم ومبادئ و اوامر و نواهي

ف

الدُّنْيَا (29) ذَلِكَ
عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ اهْتَدَى (30) النجم

و

الجانب العلمى التجريبي مع مراعاة الجانب الروحى و

مبادئ الأخلاق في الإسلام في لطب

- As Western ethics are based on human reason and experience as the arbiter between right and wrong action.
- This shift from religious ethics to philosophical ethics does not apply in Islam .
- While Islamic ethics incorporate various philosophical traditions it still is based mainly from religious texts.

في الحضارة الغربية تُبنى
المعايير الأخلاقية للطب
على أسس فلسفية و
على تقدير البشر
للأمور . أما الحضارة
الإسلامية فنستمد هذه
المعايير من الشريعة و
الفقه .
و مع هذا الاختلاف في المصاير
إلا أن الأخلاقيات
الإسلامية تسع عن عناصر
الإيجابية التي تتبناها
الحضارات الأخرى .

تعريف بممارسة الطب من منظور سلامي

- Islamic medical ethics are grounded in Islamic legal tradition.
- Many Muslims when asked as to what is the source of their ethical code and where they turn when facing ethical dilemmas, would direct the questioner towards Islamic *fiqh* (jurisprudential understanding) and the *Shari'ah* (Islamic law).
- Ethicists in the Muslim world may refer to the *Shari'ah* when debating abortion, euthanasia, end-of-life care, and other biomedical issues.
- In Islam bioethical deliberation is inseparable from the religion itself, which emphasizes continuity between ethics and jurisprudence. Hence Islamic Medical Ethics is tied to Islamic Law (*Shari'ah*), as Islamic Law not only legislates but also assigns moral values.

المبادئ الإسلامية في أخلاقيات المهن الطبية

المبدأ الأول : الإنسان مكرم :

وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَا هُمْ فِي الْبَرِّ  وَأَلْبَحْرَ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الْأَطْيَابِ وَفَضَّلْنَا هُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا (الإسراء ٧٠)

بغض النظر عن لونه و جنسه و معتقده. و يقتضي تكريمه هذا المحافظة عليه في صحة تامة و معافاة كاملة كما يقتضي تكريمه إحترام شخصيته و إحترام خصوصياته و أسرارها و المائدة 32 إحترام حقه في الحصول على كل المعلومات التي تتعلق بأي

إجراء طبي من قبل اللجنة الأخلاقية لشرحها للمريض و إحدتها و إقراره بحقوقه و حماية الخصوصية و هو من واجب الطبيب و الإقرار بالقرارات التي يتخذها في ما يتعلق بشؤونه الصحية ما دام ذلك في إطار هذه

القوانين

المبادئ الإسلامية في أخلاقيات المهنة لطبية

المبدأ الثاني : الحياة حق لكل إنسان و هي مقدسة محترمة
مدافع عنها.

. و قيمة النفس البشرية الواحدة تعدل قيمة البشر جميعا.
يقول عز و جل

(مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي
الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا
فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا) سورة المائدة 32

و الاعتداء على حياة أى نفس بشرية , و لو كان جنينا أو
شيئا أو موقعا عدوان على البشر جميعا : من قتل نفسا بغير

نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعا !!
المصدر: منظمة الصحة العالمية اللجنة الإقليمية لشرق المتوسط الدورة 52 البند 8 من جدول الأعمال : التدبير الإسلامي للمهنة الطبية
بأن هذا الإحياء في الحقيقة هو الإسعاف الإسعافي من قسوة الأذى على الأحياء

البدني بل يتعداه إلى الإحياء النفسي و الروحي و

المبادئ الأساسية في أخلاقيات المهن لطبية

المبدأ الثالث: العدل

وهو قيمة جوهرية وغاية أساسية من غايات إرسال الرسل :

لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ
الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ (الحديد 25)

و قد أمر الله الناس بها أمرا عاما :

﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي
الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ
يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴾ (النحل 90)

ي أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ

المصدر: هيئمة الصحاح العامة - النجدة الإقليميه لسرق المتوسط الدورة 52 العدد 8 من أجدون الأعمال : الدكتور الإسلمامى العالامى

للأخلاقى والطبية والصحة - المراجع : شبت مبر 2005EM/RC52/7 ، شمل ! 7152

المبادئ الإسلامية في أخلاقيات المهنة الطبية

المبدأ الرابع : الإحسان:

الإحسان قيمة جوهرية من القيم التي أمر الله عز وجل بها
بقوله :

﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي
الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ
وَالْبَغْيِ أَيَّ عَظْمًا لَّعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴾ (٩٠) النحل

1: الإحسان بمعنى الجودة {quality} فالحسن هو

الجميل :

الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ
أَحْسَنَهُ فَأُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَٰئِكَ

المبادئ الإسلامية في أخلاقيات المهنة لطبية

المبدأ الخامس: لا ضرر و لا ضرار

و هذا المبدأ نصُّ حديث شريف صحاح جامع ,
يُراد به عدم جواز الإضرار بالنفس أو الإضرار
بالغير , أو الإضرار بالمجتمع , بأيّ شكل من
الأشكال . و لاتخفى أهمية هذا المبدأ في المجال
الصحى , و لاسيما من حيث عدم جواز إقدام
الطبيب أو غيره من أرباب المهنة الصحية , على
تعريض المريض إلى أيّ إجراء تشخيصي أو
علاجي يكون من شأنه تعرّضه للخطر أو

Islamic code of medical and health ethics

- *The first principle is that Man is honored* –
- “We have honored the children of Adam” (17:70)
Regardless of color, gender or belief. This honoring implies that he should be kept in full health and well being. It also implies respect for his personality, his private affairs and secrets, his right to receive all the information relevant to any medical procedure he will be subjected to, and his right to be the only person entitled to make any decision that concerns his health affairs, so long as that remains within the framework of these values.

Islamic code of medical and health ethics

- ***The second principle is that every human being has the right to live; his life is respected and protected.***
 - One human soul is equal in value to all human beings. God, the Most Glorious and Sublime, says, “...
 - and if he saves [a life], it is as if he saved the lives of all people” (5:32). Any aggression against the life of a human being, even if it is a fetus or an old or disabled person, is an aggression against all people: “When a person who kills a soul – unless it is [in punishment] for a [murdered] soul or for corruption on earth – it is as if he killed all people” (5:32). It should be noted that this life saving, as
 - seen in Islam, is not only saving a person physically; it goes beyond that to include psychological,
 - spiritual, and social life-saving.

Islamic code of medical and health ethics

- **The third principle is equity, which is regarded in religion as an essential value, being one of the purposes of messenger missions:**

“We have sent our messengers with clear signs and sent down with them the Book and the Scale, so that men may stand in equity” (57:25).

God gives a general order to people to practice equity.

“God enjoins equity and charity” (16:90);

“My Lord enjoins fairness” (7:29);

“And be fair; God loves those who are fair” (49:9).

In His glorious Book, God indicates that equity should be applied in everything:• in statements: “If you *speak*, be just” (6:152);

• in judgment: “If you *judge* between people, be just in your judgment” (4:58);• in conciliation: “Make peace between them in equity and justice” (49:9); and• in guardianship: “Be just in serving as *guardians* of orphans” (4:127).

Islamic code of medical and health ethics

- *The fourth principle is doing well, :*
- This is one of the fundamental values enjoined by God, the Most Glorious and Sublime, when He says, “God enjoins equity and doing well” (16:90).
- The Arabic word *ihsaan*, translated here as **doing well**, has several denotations.
- (1) First it denotes **“quality,”** as the root of the word that **means “good.”** A derivation of the same root is used in God’s promise to his servants “who listen to what is said and follow the **best** of it” (39:18). Such high quality is desired in everything, every single thing. The Prophet, blessing and peace be upon him, says, “**God has ordained the doing well of everything.**” This is the source of the concept of guaranteed quality in providing health care.
- (2) **The word *ihsaan*, however, also denotes charity and thus implies the *gentle, compassionate touch*** which has been missing or almost missing in modern medical practice. It implies a giving nature, which makes a person wish for his brother what he wishes for himself and give priority to others over himself, even when he suffers a dire need.

Islamic code of medical and health ethics

- *The fifth principle is “no harm and no causing harm.”*

This principle is the text of an inclusive, exclusive tradition of the Prophet, (puh)which means that it is unacceptable to bring harm on one’s self, or to cause harm to others or to society in any shape or form. The importance of this principle in the field of health is self-evident, particularly in prohibiting any physician or other health professional from exposing a patient to a diagnostic or therapeutic procedure that exposes him to harm or to any hazard.

الميثاق الإسلامي للعالمية للأخلاقيات الطبية والصحية

The need for Islamic code of medical and health ethics

ظهرت الحاجة لكتابة ميثاق إسلامي للأخلاقيات
الطبية و
الصحية العدة أسباب منها:

- 1: الشعور العام بتحول الممارسة الطبية لسلعة مادية تتجاهل
الجانب الإنساني و الروحي .
- 2: التطور التكنولوجي في الطب مما خلق أسئلة أخلاقية جديدة
في الطب مثل زراعة الأعضاء و التخصيب الصناعي .
- 3: هناك مؤسسات أجنبية غير مسلمة لكنها تسعى لمعرفة
المبادئ الأخلاقية الإسلامية كتبادل حضاري و لضرورة تعاملها مع
مرضى من المسلمين.

قامت المنظمة الإسلامية للعلوم الطبية بالتنسيق
مع منظمة الصحة العالمية و منظمات أخرى بإصدار
الميثاق الإسلامي للعالمية للأخلاقيات الطبية و
الصحية .

الميثاق الإسلامي للعاملين للأخلاقيات الطبية

والصحة

Some questions addressed by the Islamic code of medical and health ethics

- Where do we stand on
 - artificial insemination?
 - test-tube babies?
 - womb hiring?
 - lineage confusion?
- May a physician, who has made an oath to preserve life, take part in terminating a life?
- May he assist a patient to commit suicide to end an incurable disease?
- Should we allow this kind of killing on the pretext that it is, as we call it, mercy-killing?
- Should we remove a respirator when it is prolonging a hopeless life?
- Is that a type of mercy killing or is no killing at all is involved and there is nothing wrong with it?
- What attitude should we take towards an AIDS patient?
 - Shall we forsake him, “fail and surrender him”? or “eliminate his feeling of loss and stand behind him” and “relieve his stress,” as ordered by the Prophet,?
 - May we get close to him? How close?
 - Should we inform his (or her) spouse?
 - Should we or should we not recommend the continuation of normal marital relationship?
 - On the other hand, shall we give him benefits and rights that we deny to a patient with tuberculosis, malaria, or plague

الامريثاق الاملامل الامل للاملق امل الامل والصلل

- الامل الامل: امل الامل
- الامل الامل: وامل الامل نمل الامل
- الامل الامل: الامل الامل
- الامل الامل: وامل الامل الامل
- الامل الامل: الامل الامل

الفتاوى المتعلقة بالطب وأحكام لمرضى



الملكة العربية السعودية
لرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء

حكم تأخير رمي الجمار إلى آخر يوم ورميها دفعة واحدة
أيام ذبح الأضحية يوم العيد وثلاثة أيام بعده
إعطاء الجار الكافر من الأضحية
هل يوكل على رمي الجمار ثم يسافر قبل وقت الرمي؟
حكم ترك المبيت بمنى يومين أو ثلاثة
أدت مناسك الحج في يوم رمي الجمر الكبرى ثم حاضرت
حكم طواف الوداع على من حج بيت الله الحرام
الصعود إلى الغار
هل يصح لي البيع والشراء في مكة والمدينة في موسم الحج، وأنا ناوي الحج
ولست ناويا البيع؟

المزيد

الفتاوى المتعلقة بالطب وأحكام المرضى

- أحكام تتعلق بصلاة المريض
- أحكام تتعلق بذكره
- أحكام تتعلق بالصيام
- أحكام تتعلق بالحج
- أحكام تتعلق بالتداوي والتطبيب
- أحكام تتعلق بالأدوية
- أحكام تتعلق بالحجاب والخلوة والاختلاط
- أحكام تتعلق بعمليات التجميل
- أحكام تتعلق بالاختان
- أحكام تتعلق بالحمل والإجهاض والخنثى وتحديد النسل
- أحكام تتعلق بأمراض الميئوس منه
- أحكام تتعلق بنقل وبيع والتبرع بالأعضاء
- أحكام تتعلق بالدم
- أحكام تتعلق بأمراض نفسية
- والعين والسحر

<http://www.alifta.com/default.aspx#1>

